[ 241 ] ا على الامم أكثر من ذلك ؟ فقال النبي صلى ا عليه وآله وسلم: إن آدم لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوما ففرض ا على ذريته ثلاثين يوما الجوع والعطش، والذي يأكلونه بالليل تفضل من ا عليهم، وكذلك كان على آدم عليه السلام، ففرض ا ذلك على امتي، ثم تلا هذه الآية: " كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات " (2)، قال اليهودي: صدقت يا محمد، فما جزاء من صامها ؟ قال: فقال النبي صلى ا عليه وآله وسلم: ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا إلا أوجب ا تبارك وتعالى له سبع خصال: أولها: يذوب الحرام في جسده، والثانية: يقرب من رحمة ا عزوجل، والثالثة: يكون قد كفر خطيئة آدم أبيه، والرابعة: يهون ا عليه سكرات الموت، والخامسة: أمان من الجوع والعطش يوم القيامة، والسادسة: يعطيه ا براءة من النار، والسابعة: يطعمه ا من طيبات الجنة، قال: صدقت يا محمد. ورواه في (العلل) (1) وفي (المجالس) (4) بالاسناد الآتي في آخر الكتاب، وكذا في (الخصال) (5)، وفي كتاب (فضائل شهر رمضان) (6). (13318) 5 - وباسناده عن الزهري قال: قال علي بن الحسين عليه السلام يوما: يا زهري، من اين جئت ؟ فقلت: من المسجد، فقال: ففيم كنتم ؟ قلت: تذاكرنا أمر الصوم فأجمع رأيي ورأي

---

= باعتار وجوب كونه ثلاثين إذا غم الهلال، أو بناءا على اعتقاد السائل لما يأتي. (منه قده). (2) البقرة 2: 183 - 184. (3) علل الشرائع: 378 / 1. (4) أمالي الصدوق: 161 / 1. (5) الخصال: 530 / 6. (6) فضائل الاشهر الثلاثة: 101 / 87. 5 - الفقيه 2: 46 / 208، الحديث طويل وأشير إلى مواضع قطعاته في الحديث 3 من الباب 7 من أبواب من يصح منه الصوم. (*)